



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الاحد 14-11-2021

-

العدد / 233 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/

نشرة أخبار يومية

مقالات

أخبار



متابعات رصد 14-11-2021

شهد ريف محافظة درعا ليلة الجمعة 12-11-2021 اغتيالات بالجملة راح ضحيتها خمسة أشخاص، فيما تعرضت سيارة تابعة لميليشيا قسد لهجوم مسلح بريف دير الزور الغربي. وفي التفاصيل، فقد ذكر تجمع أحرار حوران أن كلاً من "باسيل محمود الفلاح" وطفلته "حلا باسيل الفلاح" (7 سنوات) والشاب المدني "عبدالله جمال الفروح" قتلوا، وأصيب 5 آخرون بينهم نساء بعضهم بحالة خطيرة، إثر استهدافهم بالرصاص في مدينة الصنمين شمال درعا، وقد جاءت عملية الاستهداف من قبل مسلحين مجهولين أمام منزل "باسيل" وسط مدينة الصنمين، مشيراً إلى أن (باسيل) هو أحد المتعاونين مع جهاز الأمن العسكري في منطقة الصنمين عقب تسوية تموز 2018... من جانب آخر، قتل الشاب "محمد رضوان الشداد" جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات القصف الأخير الذي طال أحياء درعا البلد من قبل ميليشيات أسد. وفي دير الزور، تعرضت دورية تابعة لميليشيا قسد، لهجوم شنه مجهولون يعتقد أنهم تابعون لتنظيم داعش، حيث تم استهداف السيارة أثناء تجولها في محيط بلدة السوسة شرق دير الزور، فيما وقع 7 عناصر من ميليشيا أسد أسرى بيد تنظيم داعش قرب منطقة السخنة بين محافظتي دير الزور وحمص.

عشيرة عربية تتخذ اجراء بحق عنصر من قسد



متابعات رصد 14-11-2021

كشفت صفحات محلية في دير الزور تفاصيل جريمة مروعة ارتكبتها عنصر من ميليشيا قسد بحق إحدى قريباته، وذلك في ظل استمرار انتهاكات وجرائم تلك الميليشيا بحق أهالي المنطقة. وقالت شبكة فرات بوست الإخبارية إنه تم إلقاء القبض على عنصر من ميليشيا قسد يدعى "مصطفى ش" لضلوعه في جريمة مروعة شهدتها مدينة البصرة. وأضافت أن اعتقاله جاء على خلفية ارتكابه جريمة مروعة راحت ضحيتها السيدة " أم ياسمين " زوجة حمود عبد الله العيد المصطفى يوم الثلاثاء الماضي بداعي السرقة. وأشارت إلى أن التعرف على الجاني (وهو زوج شقيقة الضحية) تم عن طريق الصانع جمعة الخضر الذي بدوره تعرف إلى المسروقات أثناء محاولة القاتل بيعها له. بدورها أصدرت عشيرة البوشلهوم في مدينة البصرة بياناً أعلنت فيه تبرؤها من عنصر في قسد ارتكب جريمة مروعة بحق إحدى السيدات. وقالت العشيرة في بيان قراه أحد وجهائها في مسجد أبو بكر الصديق في مدينة البصرة، إنهم يتبرؤون من المتهم في حادثة قتل زوجة حمود عبدالله العيد المصطفى يوم الثلاثاء الماضي، ودعت الجهات المعنية إلى إنزال أقصى عقوبة بالفاعل وتسليمه لذوي المغدورة لإنزال القصاص به.

ثلاثة أسباب وراء انتقال نواف البشير من الحزن الإيراني للروسي



متابعات رصد 14-11-2021

في ظل تداخل مناطق الصراع وسعي كلا الطرفين لتوسيع مناطق نفوذه وفرض سلطته في المنطقة الشرقية، نجحت روسيا مؤخراً في استقطاب بعض الشخصيات البارزة العاملة في صفوف ميليشيات إيران، وهو ما انعكس على المجموعات والميليشيات التي تقودها تلك الشخصيات، والتي باتت

محسوبة على الروس وتتلقى الدعم منهم، وهو ما برهنه الشريط المصور الأخير، الذي ظهر به (نواف البشير) أحد شيوخ قبيلة "البقارة" وقائد ميليشيا أسود العشائر على متن مروحية روسية غرب دير الزور.

وفقاً لشبكة فرات بوست، فإن الجولة التي قام بها (البشير) برفقة الروس على متن مروحية، تعد الأولى من نوعها منذ تحويل دفعة الميليشيا الخاصة به باتجاه الروس قبل أشهر، حيث سبق أن قام البشير بتغيير رايات الميليشيا إضافة لتغيير بطاقات عناصرها وإحاقها بميليشيا أخرى نزولاً عند رغبة الروس، وقد بقي هذا الأمر ضمن نطاق (المعلومات الميدانية)، لحين انتشار الشريط المصور الذي يظهر (البشير) برفقة ضباط من القوات الروسية على متن مروحية قبل أيام.

وعن أسباب التحول في التبعية، يقول الناشط والإعلامي من مدينة دير الزور (مؤيد العبد الله) في حديث لأورينت نت، إن "العلاقة بين الروس والإيرانيين، هي علاقة تنافس وليست علاقة صراع، فهناك الكثير من مراكز الانتساب للإيرانيين وخاصة في مدن ريف دير الزور، إلا أن الروس باتوا يعلنون باستمرار وعبر مراكز المصالحة التابعة لهم، أنهم الطرف الوحيد الذي سيتسلم زمام الأمور في مناطق قسد غرب دير الزور مستقبلاً، وقد أوكلت روسيا زمام المصالحات لشخصيتين من عشيرة البقارة هما (مدلول العزيز / أبو ذباح - ونواف البشير).

أما الناشط (محمد الحمادي) فقد أكد، إن "توجه روسيا الحالي لا يهدف لانتزاع ولاء الميليشيات من إيران، بل لاستقطاب شخصيات تعمل لصالحها وفي نفس الوقت يتم تقبلها من قبل السكان، لا سيما وأن المخاوف من دخول نظام أسد للضفة الغربية من نهر الفرات المسيطر عليها من قبل قسد، خلق حالة كبيرة من الخوف، وهذا ما جعل الروس يستميلون نواف البشير لصالحهم"، والشريط المصور ما هو إلا رسالة (ثقة) من منظور روسيا للقائين في مناطق قسد غرب دير الزور.

بدوره أكد الناشط الإعلامي (موسى الخلف) عضو تجمع (إعلاميون خارج الحدود) في حديث لأورينت نت، أن ما يجري الآن، هو انتهاز من روسيا لأي تطورات قادمة في المنطقة، لا سيما في ظل المعلومات التي تتحدث عن عدم رغبة فصائل قسد (العربية) الانخراط في حرب جديدة ضد فصائل الجيش الوطني، وهو ما تسعى روسيا للاستفادة منه، بمحاولتها استقطاب هؤلاء لصفوف ميليشياتها عبر شخصيات (مألوفة) لهم مثل نواف البشير.

وكانت أورينت قد نشرت تقريراً في شهر أيار/مايو الماضي، تضمن معلومات حول تلقي ميليشيا (نواف البشير) أوامر بإزالة راياتها، ورفع رايات "قوات الدفاع المحلي" واستبدال البطاقات التعريفية القديمة لعناصر ميليشيا "أسود العشائر" ببطاقات ليزرية جديدة باسم "قوات الدفاع المحلي".

ألغام النظام تودي بحياة مدنيين شرق الدلب



قضى مدنيان، وجرح آخرون، يوم الجمعة 12-11-2021، إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات قوات النظام والميليشيات الإيرانية في محيط بلدة "آفس" شرق محافظة إدلب، شمالي غرب سوريا. وقال مصدر إن شابين كانا يعملان ضمن ورشة قطاف محصول الزيتون، قُتلا صباح يوم الجمعة، وأصيب شابان آخران، إثر انفجار لغم أرضي من مخلفات قوات النظام في محيط قرية "سان" القريبة من بلدة "آفس" شرق محافظة إدلب.

طالب سوري ينال بطولة عالمية في الكاراتيه ويذهل الأتراك



كرّم والي مدينة شانلي أورفا التركية "عبد الله إيرين" الشاب السوري (المعترف بالله العلي) الطالب في المدرسة الثانوية، لنيله بطولة العالم في فئة "كاتا" في بطولة العالم الحادية عشرة للكاراتيه التي أقيمت في إسطنبول الأسبوع الماضي. وبحسب موقع "تي آر تي هابر" التركي فإن الوالي "إيرين" استقبل البطل السوري المعترف بالله بصحبة أساتذته ومدرّبه، وذلك عقب فوزه في بطولة الكاراتيه شوتوكان فئة "كاتا" التي نظّمها الاتحاد التركي للكاراتيه بالتعاون مع الاتحاد العالمي للشوتوكان في إسطنبول يومي 5 و 7 تشرين الثاني 2021.

وأشار الموقع إلى أن البطولة العالمية المقامة في إسطنبول حضرها 2900 رياضي من 25 دولة مختلفة، وأن الشاب السوري شارك فيها كممثل عن تركيا، وتمكن من الفوز ونيل المرتبة الأولى..

وأضاف أن والي أورفا هنا اللاعب السوري الشاب وتمنى له دوام التوفيق والنجاح، كما قدم له شهادة وميدالية تقديراً لإنجازه الكبير، موضحاً أن اهتمام الشباب بالرياضة والنجاح الذي حققه هو مصدر فخر كبير لتركيا، وأنه سيواصل الوقوف إلى جانب جميع الرياضيين، وخاصة الأطفال والشباب.

من ناحيته عبر الشاب السوري "المعترف بالله العلي" عن فرحته الكبيرة بهذا الإنجاز الذي حققه باسم تركيا، مؤكداً أنه سيواصل نشاطه الرياضي واهتمامه بهذا اللعبة مهدياً نجاحه الكبير لجميع الأهالي في مدينة شانلي أورفا.



متابعات رصد 14-11-2021

على طريق الغابة المظلمة الشهر الماضي ، كانت الشرطة البولندية تلاحق سيارة مسرعة تجاوزت نقطة تفتيش. كان سائق السيارة يعمل مهرباً للبشر، وركابه ثلاثة سوريين دفعوا آلافاً مقابل نقلهم إلى ألمانيا، حاولت شاحنة قادمة في الاتجاه المعاكس مراوحتهم لكنها لم تستطع، ما أدى إلى مصرع السوري فرهاد نابو، وهو أب لطفلين يبلغ من العمر 33 عاماً وينحدر من عين عرب.

قال ابن عمه رشوان نابو، وهو عامل سوري يعمل في المجال الإنساني لصحيفة الغارديان " :لقد غادر سوريا، مثل كثيرين غيره، للوصول إلى أوروبا"، مضيفاً أن فرهاد استقلّ رحلة جوية مباشرة إلى مينسك من أربيل في شمال العراق بعد أخبار انتشرت خلال الأشهر الماضية في الرقة ودمشق وحلب تؤكد أن أسهل وأسرع وسيلة للوصول إلى أوروبا هي رحلة مباشرة إلى بيلاروسيا."

فرهاد نابو هو واحد من تسعة أشخاص على الأقل لقوا حتفهم منذ بداية المواجهة الحدودية بين بولندا وبيلاروسيا. اتهم ألكسندر لوكاشينكو، رئيس بيلاروسيا ، بالتعمد لإثارة أزمة لاجئين جديدة في أوروبا من خلال تنظيم حركة تهريب الأشخاص من الشرق الأوسط، انتقاماً من عقوبات الاتحاد الأوروبي المفروضة على نظامه الاستبدادي.

يعيش الآلاف من السوريين والأكراد العراقيين داخل خيام صغيرة بين الأشجار، في المنطقة الفاصلة بين بيلاروسيا وبولندا، حيث تنخفض درجات الحرارة ليلاً إلى ما دون الصفر، وما زال الكثيرون يستعدّون للالتحاق بالرحلة المحفوفة بالمخاطر، ويصطفّون كل يوم خارج أبواب وكالات السفر، بينما تنتظر عائلة نابو لاستعادة جثته ابنها من بولندا.



متابعات رصد 14-11-2021

شارك نظام أسد وللمرة الأولى منذ عشرة أعوام في أول اجتماع عربي استخباراتي من نوعه، عبر أبرز رموزه المعاقبين أمريكياً وأوروبياً بسبب جرائمه الواسعة ضد السوريين، لتكون تلك المشاركة العلنية إحدى الخطوات التمهيدية لتطبيع عربي مع أسد ونظامه، ولا سيما محاولات إعادته للجامعة العربية.

وظهر رئيس "المخابرات العامة" في نظام أسد، اللواء حسام لوقا برفقة نظرائه من رؤساء المخابرات العربية في (المنتدى العربي الاستخباراتي) الذي أقيم مؤخراً في العاصمة المصرية القاهرة، والذي شارك فيه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي من خلال كلمة ألقاها عبر "الفيديو"، وحضور الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط.

ونشر ناشطون صورة اللواء لوقا يجلس بجانب رئيس المخابرات السعودية الفريق خالد الحميدان، ضمن لقاء ثنائي نادر على هامش الاجتماع الاستخباراتي، في إشارة فسرّها محللون موالون على أنها تحول في الموقف السعودي تجاه نظام أسد، وأن "الأمر تسير نحو تسوية قريبة (سورية - سعودية) وإعادة فتح صفحة جديدة بعد أن تغيرت مصالح السعودية بطريقة إيجابية نحو دمشق"، بحسب تعبيرهم.

كما هلّل الإعلام الموالي بمشاركة لوقا بالاجتماع العربي معتبرين أن هذه الخطوة تأتي تمهيداً لعودة النظام للجامعة العربية وإعادة العلاقات مع دول المنطقة.

واحتضنت العاصمة المصرية القاهرة، "المنتدى العربي الاستخباراتي" في 9 من الشهر الحالي، كأول اجتماع عربي من نوعه وبحضور معظم رؤساء الاستخبارات العربية، ورغم أن التنسيق المخابراتي مستمر بين جميع الدول بشكل سري رغم الخلافات السياسية، إلا أن الاجتماع الأخير كان يتميز بعلانيته وما يحمل من إشارات سياسية.



متابعات رصد 14-11-2021

أعلن وزير الإعلام اللبناني، جورج قرداحي، استعداده للاستقالة من منصبه شريطة تقديم السعودية ودول الخليج ضمانات بطي تبعات الأزمة التي خلفتها تصريحاته المثيرة للجدل حول حرب اليمن. وقال قرداحي المحسوب على حزب الله وحلفائه للصحفيين في بيروت يوم الجمعة: "عندما تكون هناك ضمانات فأنا مستعد"، مستدركاً بالقول: "حتى الآن لا توجد ضمانات"، وفقاً لوكالة أسوشيتد برس. وأضاف قرداحي أنه سَلَّم رسالة تطلب ضمانات للبطريرك المسيحي الماروني بشاره الراعي، دون أن يتطرق لفحوى الرسالة والشروط. بيد أنه أشار إلى أنه يواصل العمل كالمعتاد وأنه ناقش ورئيس مجلس النواب نبيه بري الجمعة خطط الحكومة لقانون جديد للإعلام. وتشير تصريحات قرداحي إلى تراجع في موقف حلفائه ولاسيما حزب الله الذي رفض متزعمه حسن نصر الله في تصريحاته الأخيرة تقديم تنازلات للسعودية حيال الأزمة. وكان رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي قد ناشد قرداحي في وقت سابق أن يفعل "الشيء الصحيح"، مشيراً إلى أنه يود أن يستقيل. وتفجرت الأزمة الحالية بسبب تصريحات قرداحي التي أدلى بها ضمن برنامج "برلمان شعب"، أواخر الشهر الماضي وأعرب قرداحي من خلالها عن وقوفه وتضامنه مع ميليشيا الحوثي واصفاً حرب اليمن بالعبثية، وقال إن "الحوثيين يدافعون عن أنفسهم.. في وجه اعتداء خارجي"، وإن "منزلهم وقراهم وجنازاتهم وأفراحهم تتعرض للقصف بطائرات التحالف العربي الذي تقوده السعودية".



متابعات رصد 14-11-2021

قال السفير الأمريكي السابق في سوريا "روبرت فورد" أن ما يحصل الآن على الأرض في سوريا هو أن نظام بشار الأسد ما زال موجوداً، وسيطر على 65-70 في المئة من الأراضي السورية، وبينها المدن الكبرى.

بينما المعارضة غير قادرة على إجبار بشار الأسد على التنحي، مشيراً إلى أن "الاقتصاد السوري دُمّر بالكامل، ولكن في نهاية المطاف الأسد فاز في الحرب الأهلية."

وتابع: "أعتقد أن الدول العربية، وليس فقط الإمارات، بل مصر والأردن، اعترفتا بأن النظام باقٍ ومستمر في السلطة، وعلى الدول العربية إيجاد طريقة للتعايش معه."

وأكد "فورد" أنه "لا يوجد أي سياسي أميركي يؤيد فكرة إعادة العلاقات الدبلوماسية مع دمشق"، لافتاً إلى أن "الولايات المتحدة لها ظروف تختلف مع البلدان العربية المحيطة بسوريا."

وأشار إلى أن الولايات المتحدة "ليست سعيدة" بإعادة التطبيع مع نظام الأسد، ولكن واشنطن أدركت أنه من الصعب عليها أن تمنع دولاً عربية من إعادة التطبيع مع النظام "المستمر" في دمشق.

سوري يحقق ربح بقرابة نصف مليون خلال نصف ساعه



تمكّن أحد الصيادين في مدينة بانياس من اصطياد سمكة تونا كبيرة تزن نحو 70 كيلو غراما عبر صنارة صيد، وقال الصياد حسان صقر إنه بعد إبحاره وابتعاده عن الشاطئ مسافة 7 أميال تقريباً، شاهد سمكة تونا قريبة من سطح المياه، ليعلق على الفور سمكة صغيرة كطعم على خيط سنارة الصيد ويرميها في المياه.

و أن سمكة التونا ابتلعت الطعم، ليسحبها خلف الزورق وهي داخل المياه لمدة ثلاث دقائق حتى أنهكت، ثم سحبها بمساعدة صديقه إلى داخل الزورق بعد معركة "حبس الأنفاس" استمرت لأكثر من ساعة. تمكّن أحد الصيادين في مدينة بانياس من اصطياد سمكة تونا كبيرة تزن نحو 70 كيلو غراما عبر صنارة صيد، وقال الصياد حسان صقر إنه بعد إبحاره وابتعاده عن الشاطئ مسافة 7 أميال تقريباً، شاهد سمكة تونا قريبة من سطح المياه، ليعلق على الفور سمكة صغيرة كطعم على خيط سنارة الصيد ويرميها في المياه.

و أن سمكة التونا ابتلعت الطعم، ليسحبها خلف الزورق وهي داخل المياه لمدة ثلاث دقائق حتى أنهكت، ثم سحبها بمساعدة صديقه إلى داخل الزورق بعد معركة "حبس الأنفاس" استمرت لأكثر من ساعة. وأفاد صاحب السمكة الذي اشترى سمكة التونا بالمزاد العلني أنه اشترى الكيلو غرام الواحد بـ 7000 ليرة سورية، مبيناً أنه بعد تنظيف السمكة وتقطيعها أصبح وزنها 43 كيلو غراما من اللحم الصافي، وباع الكيلو غرام الواحد بـ 12.500 ليرة.

فتيات في درعا يتحدثن عن أحلامهن في السفر والزواج والدراسة



“أريد تحقيق حلمي بالتخرج من الجامعة لكن ليس هنا، قد يكون حلم الوصول إلى أوروبا هو بداية تحقيق ما أصبو إليه بالزواج وتكوين أسرة وإكمال دراستي” هذه سارة، طالبة جامعية في السنة الأولى في قسم الأدب العربي بدرعا.

تروي سارة لنبا عما يدور في خاطرها من حبهها للسفر وقد يكون الارتباط بأحد الشبان المهاجرين في أوروبا يمثل أول خطوة في تحقيق ذلك، ولم لا فهناك الكثير من الشبان المغتربين الذين يبحثون عن الزواج من فتيات في سوريا بعد أن استقرت أوضاعهم وبدأوا يحنون ثمار غربتهم.

تقول: “هذا حال الفئات هنا جميعاً فالبحث عن فتى أحلامها يجب أن يكون خارج هذه البلاد فلم يعد يجدي نفعاً العيش هنا.”

رهف طالبة جامعية أيضاً في مدينة درعا، وهي صديقة لسارة (المتحدثة السابقة) تنتظر الآن استكمال إجراءات ما يُعرف بـ “لم الشمل” للسفر إلى هولندا للقاء خطيبها المقيم هناك منذ خمس سنوات، تتحدث عن نفسها:

“لم أتردد في القبول بعد أن جاءت صديقة أُمي تطلبني للزواج من ابنها، فمن يعيش في مأساة سوريا يتمنى أي شيء على ألا يبقى في هذه المعاناة، والأشهر الماضية التي مرت على درعا تثبت ذلك فأنا طالبة جامعية ولم أستطع الذهاب إلى الجامعة لأكثر من أسبوع بسبب الحصار ومن ثم النزوح.”

تتابع قائلة: “سمعت أحاديثاً كثيرة عن الشبان السوريين في أوروبا وأنه يجب علينا أن نسأل كثيراً عن الشاب الذي خطبني وأنا لم أتعرف عليه بالقدر الكافي فالحديث عبر الهاتف لا يكشف الكثير، حيث من الممكن ألا يكون هو الشخص المناسب الذي أنتظره وحتى من الممكن ألا أكون أنا الفتاة التي ينتظرها ولكن حالنا كسوريين أن نذهب إلى المجهول مهما كانت النتائج.”

رانيا فتاة من درعا سافرت مع والدها إلى السودان للتعرف على خطيبها القادم من السويد في أوروبا والعمل على معاملة عقد الزواج بسبب تعثر استخراجها في سوريا.

تنتظر رانيا الموافقة على طلب لم الشمل والحصول على فيزا السفر من سفارة السويد في لبنان، لكن ذلك طال انتظاره فهي منذ ثلاث سنوات على أمل السفر فتقول: “ثلاث سنوات منذ ارتباضي بخطيبي، كانت صعبة ومؤلمة كثيراً.”

رئيس الأركان البريطاني: خطر نشوب حرب بين الغرب وروسيا أكبر من أي وقت



متابعات رصد 14-11-2021

قال رئيس أركان الجيش البريطاني الجنرال نيكولاس كارتر، إن هناك مخاطر أكبر من أي وقت مضى منذ الحرب الباردة، تنذر بنشوب حرب بين الغرب وروسيا، نظراً لغياب العديد من الأدوات الدبلوماسية التقليدية، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء.

وصرح كارتر لإذاعة «تايمز» في مقابلة تُذاع غداً (الأحد)، بأن خطر تصاعد حدة التوتر أصبح أكبر في العصر الجديد «لعالم متعدد الأقطاب»، حيث تتنافس الحكومات لأهداف متباينة ومصالح مختلفة، وفقاً لوكالة «رويترز» للأنباء.

وتصاعد التوتر في شرق أوروبا في الأسابيع الماضية بعد اتهام الاتحاد الأوروبي بيلاروسيا بنقل الآلاف من المهاجرين جواً لخلق أزمة إنسانية على الحدود مع بولندا العضو في الاتحاد، في نزاع يهدد بجر روسيا وحلف شمال الأطلسي إلى مواجهة.

وقال كارتر إن الحكام السلطويين مستعدون لاستخدام أي وسيلة لديهم، مثل المهاجرين، أو زيادة أسعار الغاز أو القوى التي تعمل بالوكالة، أو عمليات التسلل الإلكتروني لتحقيق أغراضهم، وأضاف أن «طبيعة الحرب تغيرت».

وتابع أنه في أعقاب العالم ثنائي القطب في حقبة الحرب الباردة وعالم الهيمنة الأميركية أحادي القطب، يواجه الدبلوماسيون الآن عالماً متعدد الأقطاب وأكثر تعقيداً، مضيفاً أن «الأدوات والآليات الدبلوماسية التقليدية» خلال حقبة الحرب الباردة لم تعد متاحة.

واستكمل: «بدون هذه الأدوات والآليات، ثمة خطر أكبر بأن يؤدي هذا التصعيد أو ذاك إلى حسابات خاطئة».

وقال «لذلك أعتقد أن هذا هو التحدي الحقيقي الذي علينا مواجهته».

مواد مخدرة تباع على شوارع الأرصفة في دمشق



متابعات رصد 14-11-2021

أفادت مصادر إعلامية محلية، أنه تم ضبط مركز لبيع أخطر أنواع «الحشيش» بواجهة بسطة دخان، وسط العاصمة دمشق.

وقال تقرير لموقع «سيرياستيبس» الموالي، إنه تم ضبط بسطة تباع أخطر أنواع الحشيش وهو «سلفيا الهلوسة»، في شارع بغداد، أحد أرقى الأحياء وسط العاصمة السورية دمشق.

وبحسب مصادر، بلغ سعر الغرام الواحد، من مادة «سلفيا الهلوسة»، ثلاثين ألف ل.س.

ووفقاً للتقرير، فإن ذات البسطة تباع مادتي «الماريجوانا والسلفيا» المخدرتين.

والسلفيا هي عشبة يُستخلص منها مادة مخدرة كيميائية تُعتبر من أخطر أنواع المخدرات إذ أنها تختلف عن العادية لأنها سرعة الإدمان عليها وسرعان ما يتحول المتعاطي إلى شخص أكثر شراسة ولا يشعر بالخوف الأمر الذي يزيد من نسبة المشاكل لديه لأنها تسبب الهلوسة.

ويؤدي تفاوت نسبها وخلطها بطريقة عشوائية مع المواد الكيماوية المخدرة في بعض الحالات، إلى فقدان الاتزان وعدم تقدير المسافات والهبوط الحاد في الدورة الدموية والأزمات القلبية والوفاة في كثير من الأحيان. يُشار إلى أن الاتجار بالمخدرات راج في البلاد، ويعتبر أبناء "آل الأسد" أعمام رأس النظام، المتحكمين بها. كما يعتبر النظام مصدرًا للمادة باتجاه الأردن والسعودية عن طريق البر، وإلى دول البحر المتوسط عن طريق البحر، وتم ضبط الكثير من الشحنات في وقت سابق من الشهر الفائت.

إقصاء أم ابتعاد.. المعارك السورية خسرت ضباطها المنشقين



متابعات رصد 14-11-2021

شكل إعلان المقدم المنشق حسين هرموش، في حزيران ٢٠١١، وإطلاق ما عُرف حينها باسم "تجمع الضباط الأحرار"، البداية لانفراط عقد قوات النظام السوري، بعد أشهر قليلة من اندلاع الثورة في آذار ٢٠١١.

هذه البداية تبعها، في تموز من العام نفسه، إعلان العقيد رياض الأسعد تأسيس "الجيش السوري الحر"، ودعوته عناصر وضباط قوات النظام إلى الانشقاق عن صفوفها، ما أحدث شرخاً في صفوف المنظومة العسكرية، استنزف مؤسسات النظام العسكرية وأفقدتها كثيراً من قوامها البشري.

وبعد الإعلانين السابقين، وبشكل متتابع، تكاثرت في سوريا الفصائل المعارضة المسلحة، دون أن تندرج بالضرورة ضمن المؤسستين اللتين أعلن عنهما ضابطان سوريان للوقوف في وجه قمع النظام السوري للحراك الثوري السلمي آنذاك.

وبعد أكثر من عشر سنوات على اندلاع الثورة السورية، أنتج تعدد الفصائل واختلاف ولائاتها وانتماءاتها الفكرية ومرجعياتها الأيديولوجية والتمويلية قيادات تتفاوت خبراتها العسكرية على الأرض، بين قيادات ذات خلفية عسكرية، وأخرى اكتسبت خبرتها من مسرح المعارك، إلى جانب حالة إقصاء للضباط المنشقين، وبروز دور القيادات المدنية على الجبهات.

تناقش عنب بلدي في هذا الملف مع مجموعة من الخبراء والمحللين العسكريين والباحثين، حالة الإقصاء التي تعرض لها الضباط وأبعادها، وحجم الدور العسكري لهم ومدى تأثير غيابهم على مجريات العملية العسكرية في سوريا.

قرار دولي بالإقصاء؟

تواجه الثورة في هذه الفترة التي تتراخى بها قبضة المجتمع الدولي مع النظام السوري، بعض المشكلات التي ولدت انتقادات وحالة من عدم الرضا لدى الشارع المعارض.

وأبرز تلك المشكلات التكليف بالمناصب لغير الخبراء فيها، ما أفضى بدوره إلى الفصائلية والتحزبات والخلافات الداخلية، التي قُتل وهُجر كثير من مقاتلي المعارضة بسببها.

وحول العوامل التي أنتجت هذا الإقصاء، قال الخبير في الشؤون الاستراتيجية والعسكرية اللواء محمود علي، لعنب بلدي، إنه منذ بداية الحراك العسكري في الثورة السورية، اتخذ "قرار دولي" بعدم استيعاب الضباط المنشقين عن قوات النظام.

ويعتبر اللواء أن بعض الفصائل اليوم يقودها من أسماهم بـ "القادة الثوريين"، تحوي قادة عسكريين يحملون رتباً عسكرية، لكنهم لا يملكون صلاحيات لإصدار أوامر أو قرارات، ويقتصر وجودهم على كونهم واجهات لقادة مدنيين لا يملكون خلفية عسكرية بالمطلق.

وبحسب معلومات تحققت منها عنب بلدي، فإن فصائل "الجيش السوري الحر" التي كانت تستجّر دعمها من غرفة تنسيق الدعم (موك) التي كانت تضم مجموعة من الدول، من بينها الولايات المتحدة وبريطانيا ودول خليجية، كانت تقدم أوراقها لإثبات فاعلية هذه الفصائل الأرض، وكانت هذه الأوراق تضم أعداداً كبيرة من أسماء الضباط والعساكر المنشقين عن النظام السوري، لكن معظمها كانت أسماء وهمية، أو تعود لأشخاص موجودين خارج سوريا.

ويعتقد أحد القادة الميدانيين في فصيل "كتائب ثوار الشام" الذي حلّته "هيئة تحرير الشام" عام ٢٠١٧، أن عشوائية الدعم أسهمت بنبذ القادة العسكريين والمختصين عبر دعم مجموعات يقودها مدنيون يعملون على استجراح أكبر دعم مالي ممكن بغض النظر عن الجدوى العسكرية أو الميدانية.

وأضاف القيادي، الذي تحدث لعنب بلدي لكنه تحفظ على نشر اسمه لأسباب أمنية، أن الدليل على هذا التوجه من قبل قادة بعض الفصائل، بحثهم عن داعم جديد وتوجههم للمشاركة في معارك "درع الفرات" و"غصن الزيتون" التي دعمتها تركيا، وإعراضهم عن جبهات القتال ضد النظام.

الفوضى سبيل للإقصاء

من أشهر المعارك التي قادها ضباط منشقون عن قوات النظام قبل استيلاء الدعم الأجنبي على مفاصل العمل العسكري، معركة السيطرة على معبر "باب الهوى"، في أيار ٢٠١٢، التي قادها العقيد محمد رزوق، وقُتل فيها، ومعركة "مدرسة المشاة"، التي أدارها قائد "الأركان العسكري" في "لواء التوحيد"، العقيد يوسف الجادر المعروف بـ "أبو فرات"، وإلى جانبه مجموعة ضباط وصف ضباط منشقين عن قوات النظام وقادة مدنيون.

كما برز قياديون مدنيون (أو ثوريون) خلال السنوات الأولى من الثورة إلى الساحة العسكرية، استطاعوا تحقيق تقدم عسكري على الأرض، ووضعوا بعض المناطق خارج سيطرة النظام.

ومن أبرزهم قائد "لواء التوحيد"، عبد القادر الصالح، الذي قُتل، في ١٨ من تشرين الثاني ٢٠١٣، متأثرًا بجروح بالغة أصيب بها إثر استهداف طيران النظام أحد اجتماعات القادة العسكريين في "اللواء" داخل "مدرسة المشاة" التي سيطر عليها "اللواء" في كانون الأول عام ٢٠١٢، بعد حصارها لثلاثة أسابيع، قبل أن يسيطر عليها النظام مجددًا في تشرين الأول ٢٠١٥.

لكن فوضى العمل المسلح تعد اليوم إحدى أبرز المشكلات التي يعاني من آثارها السوريون، والتي أسفرت عن العديد من القتلى جراء اشتباكات مسلحة نتيجة خلافات داخلية بين فصائل المعارضة، ما يثير التساؤلات حول تحويل العمل المسلح في الساحة السورية إلى بنادق غير منظمة، جراء غياب القوانين الضابطة والمنظمة لعمل الفصائل والعناصر.

المحلل العسكري العقيد فايز الأسمر، اعتبر ما أسماه "فوضى العمل المسلح" ضرورة لإقصاء عمل الضباط المنظمين لهذه العملية، وتحويل الميدان إلى شكله الفوضوي الحالي، لتجريد هؤلاء الضباط من أدوات وأسباب البقاء في هذه الميادين، ودعم القادة المدنيين لتقوية ما وصفها بـ"انحرافات كبيرة عن أهداف الثورة".

وأشار الأسمر إلى أن إبعاد ضباط "الثورة" عن المشهد العسكري، ومنح القيادة لمدنيين بعيدين عن الاحترافية بالعمل العسكري وتكتيكاته وخططه، سبب ارتفاع الخسائر بالعتاد والأرواح على الصعيد العسكري والميداني، ما يعني إطالة عمر النظام السوري.

وتعتبر عمليات الإقصاء الكبرى التي تعرض لها الضباط، تلك التي أجرتها الفصائل "المتطرفة" وداعموها من "السلفيين"، وتنظيم "القاعدة"، وآخرون، وفق حديث العميد المنشق أحمد رحال، الذي يشير إلى نظرة تلك المجموعات للضباط على أنهم عثرة في طريقها، وفق تعبيره.

ولفت رحال، في حديث إلى عنب بلدي، إلى الأحكام التي أطلقتها فصائل "جهادية"، مثل "جبهة النصرة" التي صار اسمها "هيئة تحرير الشام"، بالردة والكفر لإقصاء شخصيات وضباط متخصصين استراتيجيين وعسكريين من الميدان العسكري السوري، إضافة إلى قادة مدنيين رفضوا التخلي عن سلطتهم في العمل العسكري لأصحابه وأصحاب الجدارة به، فخرجوا بنظريات جديدة لإقصاء هؤلاء الضباط، بتهمة أنهم "بعثيون".

وأوضح رحال أن أحد العوامل التي أثرت على إقصاء الضباط بشكل كامل، كان وعي القادة المدنيين أنهم يشغلون أماكن ليست أماكنهم، ما دفع بهم إلى الطاعة العمياء للحفاظ على هذه المواقع التي لا تدرج ضمن اختصاصاتهم وخبراتهم.